

من تواضع لغني لغناه ذهب ثلثا دينه
هداني غني صالح فما ظنك بالغني الظالم
وعلي الجملة في كانتك وستك ستكانك
بأعضائك نعمة من الله عز وجل
فلا تحرك شيئا في معصية الله تعالى
صلا واستعملها في طاعة الله **واعلم** أنك
إن قصرت فإليك يرجع وباللهم وإن شمرت
فإليك تعود ثمرة والله غني عنك
وعن عمالك وإنما كل نفس بما كسبه
رهينة وإياك إن تقول إن الله كريم
رحيم يغفر ذنوب العصاة فإن هذه و
كلمة تحق أريد بها باطل وصاحبها
ملقب بالجماعة بتقلب النبي صلى الله
عليه وسلم حيث قال الكيس من دان
نفسه أي حاسبها وعمل لها بعد الموت

والأ

والأحق من اتبع نفسه هوها وتني
علي الله عز وجل **واعلم** إن قولك
هذا أيضا هي قول من يريد أن يصير
فديها في علوم الدين فاشتغل بالباطل
له وقال إن الله كريم رحيم قادر علي أن
يقبض علي قلوب من العلوم ما أفاضه
علي قلوب أنبيائه من غير جهد وتكرار
وتعليق وهو كقول من يريد ما لا فترك
الحراثة والتجارة والكسب وتعطل و
قال الله كريم وله خزائن السموات
والأرض وهو قادر علي أن يطلعني علي كنز
من الكنوز استغني به عن الكسب فقد
فعل ذلك ببعض عبادته فانت إذ أسعته
كلام الرجلين استخفتمها وسخرت بها
وإن كان ما وصفاه من كرم الله تعا وقد